فهو برضوان الآله فايز ... وحبه الدارين جمعا حايز
اما مع الجهل اذا اداها ... فهي كلا شيء وان صلاها
وهي على صاحبها مردوده ... بالرغم اذ صحتها مفقوده
وليس معذورا اخو لجهلها ... يجهل منها وهو بين العلما
بل هو بالعلم بها مخاطب ... وبوفاء حقها مطالب
وكل فرض من فروض الشرع ... كهذه من اصله والفرع
لكن هذا الفرض فيه اولا ... ما العبد يوما الفضل عند بسال
فاحترزوا من نقصها اخوان ... بالسعي في العلم بلا توان
فالمرء تمتد به الحياة ... دهرا وما صحت له صلاة
كتارك الكل الذي ما صلا ... يوما ولا قام بفرض اصلا
فاحتفظوا بركنها والشرط ... كي تسلموا والخير في العلم فقط

فصل في التحذير من ترك الصلاة

والترك للصلاة عمدا وورد ... في قبح تركها صحيحات السند
اذا الذي ما بيننا والكفر ... والشرك تركها بغير عذر
لا سهم في الاسلام لا دين لمن ... ليس له الصلاة عند ذي المنن
من تارك الصلاة عمدا ربه ... ذمة ربي ورسوله ثبت
واحبط الله يقينا عملا ... من بتعمد صلاة اهملا
وعن علي وروى جابر ... من لم يصل الفرض فهو كافر
وكان ذاك مذهب ابن عوف ... مع ابن عباس الزكي العرف
ابو هريرة وابو الدرداء مع ... فاروقهم وجابر لهم تبع
من الصحاب وابن حنبل حذا ... حذوهم كغيرهم وحبذا
والترك للصلاة عند ربنا ... أصوت قتل النفس منه والزنا
تخف اجل من هجوم المصرع ... ودهشة الافعى الشجاع الاقرع
نفلت بها عمدا وكذا التاخيرا ... عن وقتها ان لم يكن معذورا
مثل المسافرين والمريض ... عند مجيز الجمع بالامراض

كبيرة

كبيرة ليست من الصغاير ... معدودة في بحث الزواجر
فالويل والغي لمن تعمدا ... تأخيرها عن الهه غدا
وترك ما اوجب في الصلاة ... ولو لفردة الطمأنينات
فيا مسيئا الصلاة تب ... او لا فانت من غير ملة النبي

فصل

وما احق تارك الصلاة ... بالطرد والابعاد والاعنات
والبعد والاذلال والتشنيع ... عليه والتوبيخ والتقريع
وباجتناب الناس في المعامله ... له وحال الشرب والمواكله
وان يجوه وان يقاطعوا ... ولا يشاوروه ولا يبايعوا
لانه اسوء خلق الله ... حالا واجراهم على المناهي
قد استباح الشرع بالقتل دمه ... مستحقا له من فاسق ما اوجمه
وشومه لا يسري الى كل احد ... عامله بالود من اهل البلد
او غيرهم بل ذي السكوت الضار ... عن زجره كالتارك المجانب
ولا تقل اني اصلي واجب ... وما علي من ذنوب الخايب
كلا ولكن انت بالسكوت ... مساعد للتارك الممقوت
وفي عهود العارف الشعراوي ... زيادة فليرو منها الراوي
ونصحة العارف يحيى العامري ... نفصح عن هذا بنص ظاهر

فصل فيمن يجب عليك القيام بامره

وهاك تنبيها من التوبير ... ينبيك عن ما فيك من التقصير
اعلم بانه عليك واجب ... محتم فيما بلا تطالب
ان تامر اهلك بالصلاة ... من البنين والبنات
و والد واخوة وجد ... وزوجة وامة وعبد
وكل من يدلي اليك بسبب ... من صحبة او جوار او نسب
وغيرهم وابدأ بمن تعول ... فانت عنهم في غد مسئول
ولك ان تضربهم ان تركوا ... شفقة عليهم ان يهلكوا
وانما تخص بالبعض كما ... فصله لنا الهداة العلما

Copyright © King Saud University